

معالجة مجلات المرأة لقضايا الطفل المصري: دراسة تحليلية

هبة عبدالمنعم محمود البدرى
 أ.د. محمد معوض إبراهيم
 أستاذ بقسم الإعلام وثقافة الأطفال بمعهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس
 د. تامر محمد صلاح الدين سكر
 أستاذ مساعد بكلية الاعلام جامعة فاروس

المخلص

المشكلة: يمكن بلورة مشكلة البحث في التساؤل الرئيسي التالي إلى أى مدى يمكن لمجلات المرأة أن تساهم في معالجة قضايا الطفولة (الاجتماعية- التعليمية- الاقتصادية- السياسية).

الأهداف: التعرف على قضايا الطفولة التي تطرحها مجلات المرأة (عينة الدراسة).
 الأهمية: تستمد الدراسة أهميتها من خلال اهتمامها بقضايا الطفل، فالعناية بالأطفال هي العمود الفقري لإنجاز التنمية، وإلقاء الضوء على ما تحويه القضايا الرئيسية الخاصة، والقضايا الفرعية التي تخص كل قضية رئيسية من قضايا الطفولة.

العينة: عينة وثائقية من مجلات المرأة المطبوعة قوامها ٢٠ مفردة والتلفزيونية قوامها ٤٦ عدد من المجلات التلفزيونية.

الأدوات: صحيفة تحليل المضمون (إعداد الباحثة).

النتائج: جاءت قضايا الطفولة الاجتماعية في مقدمة القضايا التي تطرحها عينة الدراسة، ثم يليها في المرتبة الثانية قضايا الطفولة الصحية، وفي المرتبة الثالثة قضايا الطفولة التعليمية، والمرتبة الرابعة قضايا الطفولة الثقافية، والمرتبة الخامسة قضايا الطفل العلمية، وأخيرا تتساوى معالجة قضايا الطفل السياسية، والرياضية، وجاءت قضية تربية الأبناء في مقدمة القضايا الاجتماعية للطفل، ثم قضية التفكك الأسري، ثم يتساوى كل من قضية الزواج المبكر، وإيمان مواقع التواصل الاجتماعي، ثم قضية التحرش بالأطفال، ثم قضية أطفال الشوارع، وأخيرا يتساوى كل من قضية الاتجار بالأطفال، وختان الإناث، وإدمان المخدرات الحديثة، وجاءت قضية ذوى الاحتياجات الخاصة في مقدمة القضايا الصحية للطفولة، ثم جاء في المرتبة الثانية أمراض نصيب الطفل، وجاءت في المرتبة الثالثة قضية تغذية الأطفال، وأخيرا في المرتبة الرابعة تتساوى كل من قضية السمنة، وصحة الأم الحامل، وجاءت قضية إصلاح الأنظمة التعليمية في مقدمة قضايا الطفولة التعليمية، وفي المرتبة الثانية يتساوى كل من قضية تطوير التعليم الفني، وقضايا الطفل التعليمية الأخرى، وأخيرا في المرتبة الثالثة جاءت قضية الدروس الخصوصية، وجاء الجمهور المستهدف في المرتبة الأولى الأسرة، ثم جاء في المرتبة الثانية الجمهور العام، وفي المرتبة الثالثة يتساوى كلا من الأسرة والمسئول مع المسئول، وأخيرا في المرتبة الرابعة المرأة.

Treatment Of the Egyptian Child Issues in woman Magazines

Introduction: Childhood issues are considered from crucial issues for any community, forming a strategy for developing Egyptian child is planning for the future of this community. As children represent inexhaustible human resources and national wealth.

Problem: Research problem can be crystallized in the following main inquiry What is the role played by woman's magazine in treating (social, educational, economical and health) childhood issues?

Significance: The study derives its significance through interesting in child's issues, caring about children is the backbone of development achievement, study significance emerges from treating issues concerning childhood as common- law marriage, females' circumcision, street children, children labor).

Objectives: Identifying quality of childhood issues presented by woman's magazines (study sample), Highlighting content of private main issues and sub issues concerning each main issues of childhood issues.

Sample: A documentary sample consisting of 46 of printed and T.V woman's magazines.

Tools: Content Analysis Sheet

Results: Social childhood issues are on the top of issues presented by study sample, followed by health childhood issues then educational childhood issues then culture childhood issues finally child scientific issues, The issue of children education is on the top of social issues of the child, followed by family disassociation issue, then issue of early marriage and social media addiction are equivalent the children molestation issue then street children and family issue of exploiting children, females' circumcision and drugs addiction are equivalent, Special needs children issue is at the top of childhood health issues then diseases afflicting the child is in the second order, then the issue of child's nutrition comes in the third order and finally obesity issue and pregnant mother health are in the fourth order.

الموضوعات الخاصة بالمشكلات الاجتماعية بنسبة ١٧,٧٧%، ثم الزواج وشؤون الأسرة بنسبة ١٥,٥٦%، ثم مواد التنمية والتطوير للذات بنسبة ١٠%، ثم موضوعات الشباب وطموحاتهم بنسبة ٩,٦٣%، ثم الموضوعات المتعلقة بأصحاب القدرات الخاصة بنسبة ٣,٣٣%.

٣. دراسة ريم أحمد على (٢٠١٥)^(٣) بعنوان معالجة الأفلام السينمائية لقضايا الطفل المصري، وهدفت الدراسة إلى تحديد قضايا الطفولة التي تعالجها الأفلام السينمائية المصرية، والتعرف على آراء المتخصصين من الإعلاميين، والتربويين، والأكاديميين فيما يتعلق بأهم قضايا الأطفال التي ينبغي أن تناقشها الأفلام، استخدمت الدراسة المنهج المسحي، كما استعانت الدراسة بأداة تحليل المضمون. توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها أن هناك بعض القضايا التي لم تلق اهتماما على مستوى كل من المتخصصين، والأفلام السينمائية بالرغم مما تؤكد الإحصائيات من ارتفاع نسبتها وتفاقمها، وتحتاج إلى تسليط الضوء عليها إعلاميا بشكل أكبر في محاولة جادة لحل تلك القضايا، أو عمل حملات توعية للقاء عليها خاصة القضايا الخاصة بالطفلة الأثني مثل (قضية ختان الإناث، الزواج المبكر، عمالة الفتيات في المنازل).

٤. دراسة Sarina Yusuf (2014)^(٧) بعنوان تأثير الأهل على استخدام الأطفال للإنترنت، يتعرض الأطفال للإنترنت في الوقت الحاضر بنسب مرتفعة، مما يكمن أن يؤدي لأذيتهم، هنا يكون دور الأهل في تقليل الضرر أساسيا. طبقت دراسة على عينة قوامها ٣٧٨ مفردة من الأطفال تتراوح أعمارهم بين (٩-١٦) عاما، استعانت الدراسة بأداة الاستبيان. توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها أن الدراسة أوضحت أن ٨٠% من الأبناء يتقون في آباتهم ٧٥% يشعرون بقلق أهلهم عليهم، و٧٤% يعتمدون عليهم، وأن الأطفال الماليزية بحاجة شديدة للأمان على الأنترنت ويبدون رغبة في مشاركة الأهالي في أنشطتهم على الأنترنت.

٥. دراسة إبراهيم الزمر (٢٠٠٨)^(١) بعنوان تقييم برامج المرأة والأسرة بالتلفزيون، هدفت الدراسة إلى تقييم برامج الأسرة والمرأة بالتلفزيون، والتعرف على مدى إسهامها في توجيه المرأة لأداء دورها بالأسرة والمجتمع، استخدمت الدراسة المنهج المسحي، كما استعانت بأداة الاستبيان، طبقت على عينة قوامها ٤٠٠ مفردة من الإناث البالغات، المتابعات لبرامج الأسرة، والمرأة بالتلفزيون، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها أن الدراسة فيما يتعلق بدوافع مشاهدة عينة الدراسة لبرامج الأسرة، والمرأة بالتلفزيون أوضحت تقدم طرق متنوعة لعمل وجبات غذائية صحية ٦٠%، تقدم توعية حول كيفية رعاية الأبناء ٥٢,٨%، تناقش المشكلات الأسرية وتقدم الحلول المناسبة لها ٤٨%، تقدم معلومات صحية مفيدة للمرأة والطفل ٤٢,٣%، متابعة الجديد في الآراء والموضة والديكور ٤٠,٥%، تعلم بعض المهارات: (التفصيل- الخياطة- أشغال الإبرة) ٧٢%، تهتم بمشكلات المرأة وتعرفها بحقوقها وواجباتها ٢٤,٨%.

٦. دراسة نعيمة حسن محمد زنقل (٢٠٠٨)^(١) بعنوان إذاعة البرنامج العام ودورها في معالجة قضايا الطفولة في مصر، هدفت التعرف على نوعية قضايا الطفولة التي تطرحها برامج الطفل، والمرأة بإذاعة البرنامج العام، استخدمت الدراسة المنهج المسحي، كما استعانت بأداة استمارة الاستبيان وتحليل المضمون، كما طبقت على عينة قوامها ١٢ مفردة من القائمين على البرامج بإدارة الطفل، وإدارة المرأة. توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها أن القضايا التعليمية جاءت في مقدمة القضايا التي تناولتها البرامج عينة الدراسة، وذلك بنسبة ١٩,١٥% من إجمالي القضايا الواردة بالبرامج عينة الدراسة، تليها القضايا الثقافية بنسبة ١٢,٨% من إجمالي القضايا الواردة بالبرامج عينة الدراسة، ثم القضايا الاقتصادية بنسبة ١٠,٤٢%.

تساؤلات الدراسة:

١. ما موضوعات قضايا الطفولة التي تتناولها المجالات الصحفية، والتلفزيونية؟

تعتبر مرحلة الطفولة مرحلة أساسية في تكوين شخصية الفرد يتم فيها بناء المعارف والخبرات وتكوين أنماط السلوك والتفكير، لذلك لا بد من رعايتها وبشكل سليم، وإلا شكلت تهديدا للبشرية، وتعد تنمية الأطفال هي حلقة من حلقات التنمية البشرية التي تعد المدخل الرئيسي لتقديم المجتمع، فإذا ما جعلنا حياة أطفالنا أكثر إشراقا كان مستقبل بلدنا أكثر إشراقا.

ولأن مصر، والمنطقة العربية تتميز بارتفاع نسبة الأطفال، والشباب إلى درجة كبيرة حيث تبلغ نسبة الأطفال أقل من ١٨ عام ٤٠%، فيالتالي تركيبة سكانية فتية، قد تكون نقمة لأنها تصبح عبء على المطالب الاجتماعية، والتعليم، والصحة، وقد تكون نعمة إذا ما أسننا الاستثمار في هؤلاء البشر.

وتقوم وسائل الإعلام بدور حيوي، وفعال في ربط الأفراد بقضايا المجتمع، وتشارك بفاعلية في إحداث التغييرات الاجتماعية، وفي بناء الفرد نظرا لأنها تقدم قدرا كبيرا من المعلومات، وتقدم لجميع فئات المجتمع المواد الإعلامية، والتثقيفية، والترفيهية، ولهذا تصبح هذه الوسائل مناسبة أكثر للتأثير، لأنها تضيف شيئا لتصورنا للواقع.^(٥)

مشكلة الدراسة:

يمكن بلورة مشكلة البحث في التساؤل الرئيسي ما الدور الذي تقوم به مجلات المرأة في معالجة قضايا الطفولة (الاجتماعية- التعليمية- الاقتصادية- الصحية).

أهمية الدراسة:

تستمد الدراسة أهميتها من خلال اهتمامها بقضايا الطفل، فالعناية بالأطفال هي العمود الفقري لإنجاز التنمية، وتتبنى أهمية الدراسة من تناول القضايا الخاصة بالطفولة (ختان الإناث، أطفال الشوارع، عمالة الأطفال).

الأهداف:

١. التعرف على نوعية قضايا الطفولة التي تطرحها مجلات المرأة عينة الدراسة.
٢. إلقاء الضوء على ما تحويه القضايا الرئيسية الخاصة، والقضايا الفرعية التي تخص كل قضية رئيسية من قضايا الطفولة.

الدراسات السابقة:

تم الاطلاع على التراث العملي الخاص بموضوع البحث، وفي حدود علم الباحثة لم يتم العثور على دراسات مطابقة للدراسة الحالية، لذلك سوف يتم عرض الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث.

١. دراسة أسماء احمد رمضان الشاويدي (٢٠٢٠)^(٦) بعنوان القيم التربوية ومدى تضمينها في عمليات التنشئة الاجتماعية لطفل ما قبل المدرسة بين جيل الاجداد وجيل الآباء، هدفت الدراسة الى الكشف عن مدى التغير في تطبيق القيم التربوية في عملية التنشئة الاجتماعية لطفل ما قبل المدرسة لدى جيل الآباء والامهات عن جيل الاجداد والجدات. استعانت الدراسة بأداة الاستبيان، طبقت على عينة قوامها ١٥٠ من الاجداد والجدات وعينة قوامها ١٥٠ مفردة من الآباء والامهات. توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج أهمها وجود قصور وضعف في تطبيق القيم التربوية في عمليات التنشئة الاجتماعية لطفل ما قبل المدرسة لدى جيل الآباء والامهات مقارنة بجيل الاجداد والجدات.

٢. دراسة سوزان عبدالجواد حامد (٢٠١٩)^(٤) بعنوان دور المجالات النسائية والمواقع الإلكترونية في توعية المراهقات بالمشاركة الاجتماعية والسياسية. هدفت الدراسة التعرف على دور المجالات النسائية، والمواقع الإلكترونية المتخصصة في توعية المراهقات بالمشاركة الاجتماعية والسياسية، استخدمت الدراسة المنهج المسحي، واستعانت بأداة تحليل المضمون، وأداة الاستبيان، تم التطبيق على عينة من طالبات الجامعات (١٢-١٧) سنة. توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها أن الدراسة أوضحت تفوق مجلة حواء المطبوعة في الموضوعات الاجتماعية أكثر من السياسية، وجاءت المواد الإخبارية الخاصة بالمرأة والأبواب التقليدية في مقدمة المواد الاجتماعية بنسبة ٢٨,١٥%، ثم

جدول (١) يوم تقديم المجلة التلفزيونية

يوم تقديم المجلة	برنامج طعم البيوت		السنات ما يعرفون يكديوا		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
السبت	٢	%٩	٢	%٩	٤	%٩
الأحد	-	-	١	%٤	١	%٢
الاثنين	٨	%٣٥	٨	%٣٥	١٦	%٣٥
الثلاثاء	٤	%١٧	٣	%١٣	٧	%١٥
الأربعاء	٨	%٣٥	٩	%٣٩	١٧	%٣٧
الخميس	١	%٤	-	-	١	%٢
المجموع	٢٣	%١٠٠	٢٣	%١٠٠	٤٦	%١٠٠

أشارت النتائج أن يومى الأربعاء والاثنين فى مقدمة الأيام التى تعالج قضايا الطفولة فى المجلات التلفزيونية، حيث جاء على الترتيب بنسبة (٣٧% و ٣٥%)، ثم يوم الثلاثاء جاء بنسبة ١٥%، ثم يوم السبت حيث جاء بنسبة ٩%، وأخيرا يتساوى كل من يوم الأحد والخميس فى معالجة قضايا الطفولة بالمجلات التلفزيونية حيث جاء بنسبة ٢% لكل منهم.

جاءت قضايا الطفولة الاجتماعية فى مقدمة القضايا التى تطرحها عينة الدراسة (المجلات المطبوعة، والتلفزيونية): حيث جاءت فى المرتبة الأولى بنسبة ٥١%، ثم يليها قضايا الطفولة الصحية جاءت بنسبة ٢٢%، ثم قضايا الطفولة التعليمية جاءت بنسبة ١٢%، ثم قضايا الطفولة الثقافية التى جاءت بنسبة ٨%، ثم قضايا الطفل العلمية جاءت بنسبة ٥%، وأخيرا تتساوى معالجة قضايا الطفل السياسية، والرياضية، جاءت بنسبة ١% لكل منهم كما فى الجدول التالى:

جدول (٢) قضايا الطفل الاجتماعية فى مجلات المرأة الصحفية والتلفزيونية

القضايا الاجتماعية	نصف الدنيا		طعم البيوت		السنات ما يعرفون يكديوا		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
أطفال الشوارع	١	%٦	-	-	١	%٦	٢	%٥
التفكك الأسرى	٧	%٤٤	-	-	١	%٦	٨	%٢٠
تربية الأبناء	٢	%١٣	٣	%٤٣	١١	%٦٥	١٦	%٤٠
التحرش بالأطفال	-	-	٢	%٢٩	١	%٦	٣	%٨
الاتجار بالأطفال	١	%٦	-	-	-	-	١	%٣
ختان الإناث	١	%٦	-	-	-	-	١	%٣
زواج القاصرات	١	%٦	٢	%٢٩	١	%٦	٤	%١٠
التسديخ وإدمان المخدرات الحديثة	-	-	-	-	١	%٦	١	%٣
إيمان مواقع التواصل	٣	%١٩	-	-	١	%٦	٤	%١٠
المجموع	١٦	%١٠٠	٧	%١٠٠	١٧	%١٠٠	٤٠	%١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن قضية تربية الأبناء فى مقدمة القضايا الاجتماعية للطفولة، حيث جاءت بنسبة ٤٠%، ثم يليها قضايا التفكك الأسرى جاءت بنسبة ٢٠%، ثم يتساوى كل من قضية الزواج المبكر، وإدمان مواقع التواصل الاجتماعى حيث جاءت بنسبة ١٠%، ثم قضيتى التحرش بالأطفال بنسبة ٨%، وأخيرا يتساوى كل من قضية الاتجار بالأطفال، وختان الإناث بنسبة ٣%.

جاءت قضايا الطفل الصحية فى عينة الدراسة كالتالى:

جدول (٣) قضايا الطفل الصحية فى مجلات المرأة الصحفية والتلفزيونية

القضايا الصحية	نصف الدنيا		طعم البيوت		السنات ما يعرفون يكديوا		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
أمراض تصيب الطفل	١	%١٧	٣	%٢٠	-	-	٤	%٢٤
السمنة	١	%١٧	-	%٠	-	-	١	%٦
التغذية	-	-	٢	%٢٠	-	-	٢	%١٢
صحة الأم الحامل	-	-	١	%١٠	-	-	١	%٦
ذوى الاحتياجات الخاصة	٤	%٦٧	٤	%٤٠	١	%١٠٠	٩	%٥٣
المجموع	٦	%١٠٠	١٠	%١٠٠	١	%١٠٠	١٧	%١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن قضية ذوى الاحتياجات الخاصة فى مقدمة القضايا

٢. ما أسلوب عرض موضوعات قضايا الطفولة بالمجلات الصحفية، والتلفزيونية؟

٣. ما أهداف معالجة موضوعات قضايا الطفولة بالمجلات؟

مصطلحات الدراسة:

المجلات المطبوعة Magazines: مطبوع مغلف، يصدر بشكل دوري، طويل أو قصير، ويحتوى على مادة مقروءة متنوعة. وتقدم مجموعة متنوعة من المعلومات والآراء وسائل التسلية، وقد تغطي الأحداث الجارية وتناقش الشؤون الخارجية، ويوجد المجلات العامة التى اخذت فى الانحسار وحل محلها المجلات المتخصصة التى تتخصص بمضمونها فى مجال محدد ومنها مجلات المرأة ومجلات الشباب ومجلات متخصصة فى المجال الزراعى.

المجلات التلفزيونية: قالب تلفزيونى يتضمن فقرات متنوعة من حيث الشكل، والمضمون، وتقدم بأسلوب يكسبها خصائص المجلة المطبوعة. المجلة التلفزيونية تجمع فى المواد والبرامج الجادة والطريفة، وتذاع بصفة ثابتة ومنظمة سواء من حيث دورية الصدور، او موعد التقديم او مدة الحلقة التى تتراوح عادة ما بين ١٥ الى ٣٠ دقيقة فى الإذاعة وتصل الى الساعة الكاملة فى التلفزيون، وتكون مده المجلة ثابتة فى كل الحلقات.

قضايا الطفولة: يقصد بها جميع القضايا التى تتناول الطفل، بدء من الحمل وحتى سن ١٨ عاما، وهذه القضايا التى تم دراستها من خلال البحث هي: القضايا التعليمية، القضايا الصحية، القضايا الاجتماعية، القضايا الاقتصادية، القضايا السياسية، القضايا الثقافية، قضايا التسديخ والإدمان.

منهج الدراسة:

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التى تستهدف تصنيف البيانات والحقائق التام تجميعها، ويتم مقارنة معالجة قضايا الطفل فى كل من مجلات المرأة الصحفية، والتلفزيونية.

عينة الدراسة

عينة وثائقية قوامها ٤٦ عدد من المجلات التلفزيونية المتمثلة فى برنامج (طعم البيوت) بالقناة الأولى، وعينة من المجلات التلفزيونية المتمثلة فى برنامج (السنات ما يعرفون يكديوا) بقناة سى بى سى. فى الفترة الزمنية ١/ ١٠/ ٢٠١٧ - ٣/ ٣١/ ٢٠١٨.

عينة من مجلات المرأة الصحفية قوامها ٢٠ عدد من مجلة نصف الدنيا، فى الفترة ١/ ١٠/ ٢٠١٧ - ٣/ ٣١/ ٢٠١٨.

أدوات الدراسة:

صحيفة تحليل المضمون (من إعداد الباحثة).

نتائج الدراسة:

قامت الباحثة بتحليل كمي لدورتين من مجلات المرأة، لمقارنة مدى اهتمام كل من المجلات المطبوعة والمجلات التلفزيونية فى معالجة قضايا الطفولة. وفيما يلي تعرض الباحثة لنتائج الدراسة التحليلية:

جاءت الأشكال الصحفية التى تم استخدامها فى معالجة قضايا الطفولة كما يلي:

فى مقدمة الأشكال الصحفية المعالجة لقضايا الطفولة بمجلة نصف الدنيا التحقيق بنسبة ٤٧%، ثم يليه الأحاديث الصحفية بنسبة ٣١%، ثم التقرير جاء بنسبة ١٣%، وأخيرا يتساوى كل من الخبر، والقصة الخيرية، والمقالات فى طرح قضايا الطفولة حيث جاؤ بنسبة ٣% لكل منهم.

جاءت المساحة المخصصة التى تم استخدامها فى معالجة قضايا الطفولة كما يلي: جاء فى المرتبة الأولى معالجة قضايا الطفولة فى صفتين بنسبة ٦٩%، ثم فى المرتبة الثانية أخرى بنسبة ٢٥%، ويتساوى فى المرتبة الثالثة معالجة قضايا الطفولة فى مساحة ربع صفحة، وفى مساحة نصف صفحة.

جاء يوم تقديم المجلة التلفزيونية عينة الدراسة كما يلي:

الخامسة الأهداف السلوكية بنسبة ٥٠%.

المراجع:

١. إبراهيم الزمر، "تقييم برامج المرأة والأسرة بالتلفزيون"، مجلة الفن الإذاعي، العدد ١٩، يوليو ٢٠٠٨.
٢. اسماء احمد رمضان الشاوي. "القيم التربوية ومدى تضمينها في عمليات التنشئة الاجتماعية لطفل ما قبل المدرسة بين جيل الاجداد وجيل الآباء" رسالة ماجستير غير منشورة جامعة المنصورة: كلية التربية للطفولة المبكرة، ٢٠٢٠.
٣. ريم أحمد على، معالجة الأفلام السينمائية لقضايا الطفل المصري، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠١٥.
٤. سوزان عبدالجواد حامد، دور المجالات النسائية والمواقع الإلكترونية في توعية المراهقات بالمشاركة الاجتماعية والسياسية، رسالة دكتوراة غير منشورة، معهد دراسات الطفولة، جامعة عين شمس، ٢٠١٩.
٥. عادل صادق محمد رزق، دور الصحافة النسائية في وضع أولويات اهتمام المرأة المصرية نحو القضايا النسائية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ١٩٩٩.
٦. نعيمة حسن محمد زنقل، إذاعة البرنامج العام ودورها في معالجة قضايا الطفولة في مصر، رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة عين شمس، معهد دراسات الطفولة، ٢٠٠٨.

7. Sarina Yusuf A. "Parents' Influence on Children's Online Usage", *Social and Behavioral Sciences*, 2014.

الصحية للطفولة بعينة الدراسة، حيث جاءت بنسبة ٥٣%، ثم جاء في المرتبة الثانية أمراض تصيب الطفل بنسبة ٢٤%، وجاءت في المرتبة الثالثة قضية تغذية الأطفال بنسبة ١٢%، وأخيرا تتساوى كل من قضيتي السمعة، وصحة الأم الحامل، وجاءتا بنسبة ٦% كما في الجدول التالي:

جدول (٤) قضايا الطفل التعليمية في مجلات المرأة الصحفية والتلفزيونية

قضايا التعليمية	نصف الدنيا		طعم البيوت		السنات ما يعرفون يكدبوا		المجموع
	ك	%	ك	%	ك	%	
الكتساب المدرسي وتطوير المناهج	-	-	-	-	١	٢٥%	١٠%
إصلاح الأنظمة التعليمية	٢	٥٠%	١	٥٠%	٤	٢٥%	٤٠%
الدروس الخصوصية	-	-	-	-	١	٢٥%	١٠%
تطوير التعليم الفني	١	٢٥%	١	٥٠%	-	-	٢٠%
أخرى	١	٢٥%	-	-	٢	٢٥%	٢٠%
المجموع	٤	١٠٠%	٢	١٠٠%	٤	١٠٠%	١٠٠%

يتضح من الجدول السابق أن قضية إصلاح الأنظمة التعليمية في مقدمة قضايا الطفولة التعليمية بعينة الدراسة، حيث جاءت بنسبة ٤٠%، ويتساوى كل من قضية تطوير التعليم الفني، وقضايا الطفل التعليمية الأخرى وجاءتا بنسبة ٢٠%، وأخيرا جاءت قضية الدروس الخصوصية في المرتبة الأخيرة بنسبة ١٠%.

II جاء أسلوب عرض قضايا الطفولة في عينة الدراسة كالتالي:

جدول (٥) أسلوب عرض قضايا الطفل في مجلات المرأة الصحفية والتلفزيونية

أسلوب عرض قضايا الطفولة	نصف الدنيا		طعم البيوت		السنات ما يعرفون يكدبوا		المجموع
	ك	%	ك	%	ك	%	
عرضت مع توضيح السبب	٨	٢٥%	١	٤%	-	-	١٢%
عرضت مع وضع الحلول	١٣	٤١%	٦	٢٦%	٢	٩%	٢٧%
عرضت بتوضيح الأسباب والحلول	٤	١٣%	٦	٢٦%	٣	١٣%	١٧%
عرضت مع تقديم النماذج	٦	١٩%	٩	٣٩%	٦	٢٦%	٢٧%
عرضت مع تقديم نماذج وحلول	١	٣%	١	٤%	١٢	٥٢%	١٤%
المجموع	٣٢	١٠٠%	٢٣	١٠٠%	٢٣	١٠٠%	٧٨%

يتضح من الجدول السابق تتساوى النسبة في عرض قضايا الطفولة مع وضع الحلول وأسلوب عرض القضية مع تقديم النماذج حيث جاءت بنسبة ٢٧% لكل منهم، ثم يليها عرضت مع تقديم النماذج والحلول جاءت بنسبة ١٨%، ثم يليها أسلوب عرض القضية بتوضيح الأسباب والحلول بنسبة ١٧%، وأخيرا جاء أسلوب عرض القضية مع توضيح الأسباب بنسبة ١٢%.

II جاءت أهداف المحتوى في معالجة قضايا الطفولة كما يلي:

جدول (٦) أهداف المحتوى المعالج لقضايا الطفل في مجلات المرأة الصحفية والتلفزيونية

أهداف المحتوى	نصف الدنيا		طعم البيوت		السنات ما يعرفون يكدبوا		المجموع
	ك	%	ك	%	ك	%	
معرفية	٢٠	٦٣%	١٥	٦٥%	٩	٣٩%	٤٤%
وجدانية	-	٠%	١	٤%	٤	١٧%	٥%
سلوكية	٤	١٣%	-	-	-	-	٤%
معرفية ومهارية	٦	١٩%	٥	٢٢%	٧	٣٠%	١٨%
معرفية وسلوكية	٢	٦%	٢	٩%	٣	١٣%	٧%
المجموع	٣٢	١٠٠%	٢٣	١٠٠%	٢٣	١٠٠%	٧٨%

يتضح من الجدول السابق أن أهداف معالجة قضايا الطفولة في مجلات المرأة جاءت في المرتبة الأولى معرفية بنسبة ٦٣%، وفي المرتبة الثانية الأهداف المعرفية والمهارية بنسبة ٢٣%، وفي المرتبة الثالثة الأهداف المعرفية والسلوكية بنسبة ٩%، ثم المرتبة الرابعة الأهداف الوجدانية بنسبة ٦%، وأخيرا في المرتبة